

حلقات نور على الدرب (400) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثانية # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم - 00:00:00

ورحمة الله وبركاته. واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء ونشكر لفضيلته قبول دعوة البرنامج فاهلا - 00:00:18

مرحبا بكم. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نعود الى رسالة من احد الاخوة المستمعين عرضنا له جملة من الاسئلة في حلقات مضت في هذه الحلقة يقول ما اسباب زيادة الايمان - 00:00:33

وما اسباب نقصانه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم صل نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب الايمان يزيد بالطاعة وينقص - 00:00:48

بالمعصية والطاعة لها طريقان الطريق الاول امتثال الاوامر والالتزام بالنواهي ابتغاء مرضاة الله جل وعلى واذا نظرنا الى هذه الاوامر فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضغ - 00:01:24

وسبعون شعبة فاعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق فاذا المأمور به على درجات وهكذا المنهي عنه على درجات ففيه كمال الايمان الواجب وفيه كمال الايمان - 00:02:16

المستحب وفيه كمال اصل وفيه كمال اصل الايمان ففيه كماله اصل الايمان عندما يأتي الانسان بركان الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وبالقدر خيره فيه وشره هذا اذا تحققت هذه الاركان اتى بالتوحيد ايضا - 00:02:51

فهذا يكون الايمان هذا الايمان الواجب هذا هو يعني كمال الاصل وفيه الطاعات الاخرى التي ليست من الاركان فهذه ايضا فيها كمال ثوابه. الواجب وفيه كمال ثوابه المستحب وذلك بان يأتي الشخص بالمندوبات - 00:03:26

ويترك المكروهات اما بالنظر الى نقصانه فان نقصانه ايضا له طريقان الطريق الاول فعل المعاصي والثاني يعني المعاصي التي نهى عنها والثاني هو ترك شيء من الواجبات التي لا تصل الى درجة - 00:03:54

الكفر فحينئذ يكون الشخص ينقص ايمانه بسبب المعصية ويزداد ايمانه بحسب الطاعة تعال الشخصي ان ينظر الى ما يزاوله من اعمال هل هي تزيد في ايمانه او انها تنقص من ايمانه. فاذا كانت تزيد في ايمانه فعليه ان يحمده الله جل وعلا - 00:04:24

وان يشكره على هذا التوفيق واذا كانت ينقص ايمانه فعليه المبادرة الى التوبة الى الله جل وعلا وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه المستمعة ام عائشة من المنطقة الشرقية تذكر بانها تصلي بانتظام ولله الحمد ولكنها تشكو من عدم الخشوع في صلاتها - 00:05:04

في صلاتها رغم انها تجاهد نفسها وتخرج من صلاتها كأنها لم تصلي شيئا. هي في قلق شديد حيال ذلك كما تقول. هل انا ممن لم يصلي اصلا ارجو من فضيلتكم بيان الطريق السليم لي - 00:05:31

الجواب الله جل وعلا اثنى على الخاشعين في صلاتهم فقال جل وعلا قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون واثنى على

المقيمين لها فقال جل وعلا في افتتاح سورة البقرة - [00:05:48](#)

الذين الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون وهكذا في

سورة قد افلح المؤمنون. قال والذين هم على صلواتهم يحافظون - [00:06:25](#)

فاذا جمع الانسان بين الخشوع وبين المحافظة والمداومة عليها واتى باركانها وشروطها وواجباتها وتجنب موانعها موانع يعني الموانع

التي يعني الامور التي تبطلها فهذه لا شك انها صلاة صحيحة لكن مما ينبغي التنبيه عليه - [00:06:48](#)

ان الشخص قد يكون عنده عوارض لا يتنبه لها بانها مؤثرة على صلاته فمن ذلك الكسب الحرام هذا له تأثير سيء فاذا فرضنا

ان المرأة التي في عند والدها او عند اخيها او في عصمة زوجها - [00:07:18](#)

هذا الرجل يكون كسبه حراما فينفقه على نفسه وعلى اهل بيته لا شك ان الكسب الحرام له تأثير على القلب ويكون هذا من المؤثرات

التي تؤثر على الانسان فيكون خشوعه معدوما في الصلاة او يكون خشوعه قليلا - [00:07:47](#)

وهكذا لو كان الشخص عنده مشاكل تشغل باله فيدخل في الصلاة وهو منشغل بالمشاكل سواء كانت هذه المشاكل مشاكل زوجية

يعني بين الزوج وزوجته او كانت المشاكل بين الاب وولده او بين الاخ واخيه او الاخت واختها او الاخ واخته - [00:08:15](#)

وهكذا او بين شخص وبين شخص اجنبي منه. المهم هو انه يوجد في قلبه ما يشغله او تكون عنده ايضا مضايقات مثلا مضايقات

مالية بحيث انه ينشغل بالتفكير في هذه الامور - [00:08:41](#)

وبناء على ذلك فان الشخص ينبغي ان يتحسس نفسه وان ينظر الى ما يصدر منه والى ما يرد عليه فاذا كان ما يصدر منه قد يصدر

منه شيء يعني شيء من المعاصي ايضا. المعاصي الاخرى لا علاقة لها بالصلاة لكن - [00:09:05](#)

معاصي مثلا يزني يشرب الخمر يأكل الربا الى غير ذلك من الامور المؤثرة. فينظر ما يرد عليه وما يصدر منه فاذا كان ما يرد عليه

سليما وما يصدر منه سليما وكانت الايضا وليس عنده شيء من المؤثرات فارجو - [00:09:28](#)

ان يكون ان يكون هذا الشخص ممن مما اه ان يكون هذا الشخص اه ممتثلا لامر الله جل وعلا من جميع الوجوه وبالله التوفيق احسن

الله اليكم ايضا ام عائشة تسأل عن حق الزوج عليها تقول هل الزوج يأتي بعد حق رسول الله صلى الله عليه وسلم ام بعد حق

الوالدين - [00:09:48](#)

الوالدين جاء حقهما في القرآن الكريم بعد حق الله سبحانه وتعالى. وجهوني حيال ذلك الجواب الزواج علاقة بين الزوج وزوجته

وهذه العلاقة يحكمها كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:10:12](#)

فللرجل على زوجته حقوق ولها عليه حقوق وبناء على ذلك وكل شخص فكل واحد منهما يجب عليه ان يعرف الحق الذي له على

الاخر والحق الذي عليه للاخر فلا يطلب - [00:10:45](#)

ما يزيد عن حقه ولا يقصر في حقي الاخر واذا نظرنا الى المجال التطبيقي من جهتي عمل الازواج مع الزوجات او عمل الزوجة مع

زوجها وجدنا ان كثيرا من التصرفات - [00:11:25](#)

انما هو تصره فكري وليس له علاقة من ناحية الشرعية فقد يفرض الزوج على زوجته امورا قد تكون محرمة فمثلا امرأة سألتني

وقالت ان زوجي لا يتصل بي الا بعد ان يشبع مني ضربا - [00:12:04](#)

والثانية تقول ان زوجي يجبرني على شرب الخمر معه واذا نظرنا الى الزوجة وجدنا انها قد ترهق زوجها الطلبات او انها تخرج من

بيته بغير اذنه او انها يقصر في شيء - [00:12:45](#)

من حقوقه الواجبة عليها او انها تقصر في خدمته نقصر في خدمته المستحبة يعني ليست الواجبة لكن المستحبة وعلى هذا الاساس

فان الزوج له حق شرعي ولكن احقه لا يصل - [00:13:27](#)

الى درجة حق الاب ولا الى درجة حق الام بل له حق معروف وموجود الكتاب والسنة وعلى المرأة ان تعرف حقوق الزوج وكذلك

الزوج يعرف حقوق الزوجة وكل منهما يعرف ما له - [00:14:01](#)

على الاخر حتى يطلب حتى يؤدي الذي عليه ويأخذ الذي له على وجه سليم وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا احد الاخوة

المستمعين بعث بسؤال يقول سمي ابي باسم عبد التام - 00:14:28

عبد التام ويقول اه بانني سعت لتغيير هذا الاسم وتعديله لكن مع رفض بقية الورثة قد سماه جدي بهذا الاسم. والان رفض الورثة بحجة حجة عدم تقزيم الورث ولن يتم التعديل. ويقول بان التعديل سوف يؤدي الى تعقيد الاجراءات المدنية في الاحوال والعقارات والمعاشات وغير ذلك - 00:14:45

هل يحق لي التعديل بالنسبة لاسمي دون علمهم الجواب اذا كان هذا الاسم هذا تعبيد للتام فالتام ليس اسم من اسماء الله جل وعلا فيكون هذا التعبيد تعبيدا لغير الله جل وعلا ولا يجوز - 00:15:08

يعني لا تجوز التسمية بهذا الاسم. اما بالنظر للاجراءات الادارية والاجراءات الشرعية هذه رادعة اليه هو وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه اسئلة باعثها احد الاخوة المستمعين يسأل عن الجمع والقصر هل له مدة معينة لمن اراد السفر - 00:15:35 الجواب الشخص اذا سافر مسافة تزيد عن ثمانين كيلو فان هذه يعني من ثمانين فما فوق ففي هذه المسافة له حق القصر والجمع في الذهاب والرجوع اما بالنظر للقصر والجمعي - 00:15:58

في اقامته في غير بلده فهذه الإقامة ان كانت اربعة ايام فما دون فانه يقصر ويجمع واذا كانت اكثر من اربعة ايام فانه لا يقصر ولا يجمع واذا كان عنده حاجة - 00:16:24

ولكن لا يدري متى تنتهي لا يدري اذا قدم على البلد سيقضي حاجته لا لا يدري هل تنتهي بعد يوم او يومين؟ فهذا ان جمع ان جمع قصر فله ذلك وان اتم يعني خروجا من الخلاف ان اتم وصلى كل صلاة في وقتها مع - 00:16:49

المسلمين فهذا يعني ابرأ لذمته واحوط وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن حكم رفع اليدين للدعاء بعد السلام من الصلاة الجواب الدعاء مشروع ورفع اليدين في الدعاء مشروع ولكن - 00:17:12

بالنظر الى هذا الموضع وكون الرسول صلى الله عليه وسلم كلما سلم من صلاة رفع يديه يدعو انا لا اعلم دليلا يدل على ذلك. لكن لو ان شخصا رفعهما يعني في وقت ما - 00:17:41

من الاوقات فانه لا ينكر عليه لكن اذا داوم عليه على انه سنة في هذه الحال فانه عليه وبالله التوفيق الله اليكم اين كان الرسول صلى الله عليه وسلم يصلي السنن التي قبل الصلاة وبعدها في المسجد ام في بيته - 00:18:03

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال افضل صلاة الرجل في بيته الا المكتوبة فهذا دليل يدل على ان الانسان يصلي النوافل في بيته ومن المعلوم ان ومن القواعد ان المخاطب - 00:18:24

يدخل في عموم خطابه الا اذا دل دليل على عدم خطابه الرسول صلى الله عليه وسلم له صفات منها اصببت الرسالة ومنها صفة التبليغ ومنها صفة القضاء وصفة الافتاء ومنها انه فرد من افراد هذه الامة من جهة انه - 00:18:46

يمثل ما امره الله به ان يبلغه خلقه. الا ما كان فيه خصوصية خاصة له مثلا لا تتعدى الى الخلق او كان فيه خصوصية خصصها الرسول صلى الله عليه وسلم لاحد من الناس ففي هذه الحالة لا يكون - 00:19:23

اخيرا اما بالنظر الى آآ عموم التبليغ فانه يدخل ولهذا قال صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي وجاء الامر بالصلاة في القرآن وفي السنة وقال خذوا عني مناسككم وجاءت مشروعية الحج - 00:19:48

في القرآن وفي السنة. فالمقصود ان هذا داخل في قاعدة ان المخاطب يدخل في عموم خطابه الا ما دل دليل يدل على وخروجه عنه وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمع يسأل عن حكم تأجيل محل تجاري على شخص يبيع اشياء محرمة -

00:20:08

الجواب الله سبحانه وتعالى قال وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان والتعاون يكون بوجوه كثيرة ومن ذلك الوسائل التي تسهل الامر الذي فيه مصلحة والوسائل الذي والوسائل - 00:20:43

التي تسهل الحصول على ما فيه مفسدة وما ذكره السائل هو من الامور هو من الامور يعني هو من المفسد هو من المفسد فتأجير المحل لهذا الشخص وسيلة من وسائل تسهيل انتشار هذه المفسدة في تلك - 00:21:14

الجهة فلا يجوز له ان يستأجر ان يؤجر هذا المحل. وان اجره اخذ أجرته فان أجرته محرمة. وبالله التوفيق احسن الله اليكم. من كان في المستشفى يجمع ويقصر هل عليه شيء - [00:21:46](#)

الجواب اما القصر فلا يجوز واما الجمع فانه يختلف اذا كان الشخص يشق عليه الصلاة يكون مريضا مرضا شديدا مثلا ويشق عليه ان يصلي كل صلاة في وقتها فانه يجمع بين الظهر والعصر في وقت العصر ويجمع بين المغرب والعشاء في وقت العشاء ولو -

[00:22:05](#)

جمع جمع تقديم ليس يعني لا بأس به. اما بالنظر الى القصر فانه لا يجوز له وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع عبد الفتاح عثمان مصري مقيم في الرياض يقول - [00:22:32](#)

بالنسبة لزكاة المال هل تجب على العقارات بكافة انواعها؟ وكيف تؤدي زكاة العقار الجواب العقار اذا كان معروضا للبيع فانه يقدر وقت الوجوب وتخرج الزكاة من قيمته يخرج ربع العشر. اما العقار اذا كان - [00:22:47](#)

اذا كان يؤجر فانها فان الزكاة تخرج من أجرته واذا كان يستعمل مثل مسكن للانسان هذا ليس فيه زكاة ومثل محل يكون عقار يكون موقوفا هذا ليس فيه ذكاء ومثل مثلا عقار - [00:23:10](#)

موصا به او ما الى ذلك يعني جعل ريعه يصرف في وجوه البر فهذا ليس فيه زكاة وبالله التوفيق. احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع عبد الفتاح عثمان من الرياض يقول اديت عمرة في رمضان. ونسيت - [00:23:31](#)

نسيت ركعة آآ ركعتي الطواف بعد الطواف وتذكرتها بعد وصولي الى الرياض هل علي شيء الجواب ركعتا الطواف سنة وليس عليك في ذلك بأس وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة - [00:23:51](#)

الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على طيب المتابعة. عنوان برنامجكم المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم - [00:24:14](#)

صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون ستة صفر صفر خمسة تسعة الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة لمستمعينا من خارج المملكة صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة اربعة اثنين -

[00:24:29](#)

خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:53](#)